[383] فالصبر منها على أربع شعب: على الشوق والشفقة والزهادة والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ! ! ! ومن أشفق من النار (2) رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات. واليقين على أربع شعب: على تبصرة الفطنة، وتأويل الحكمة، وموعظة العبرة، وسنة الاولين، فمن تبصر الفطنة تأول الحكمة، ومن تأول الحكمة عرف العبرة، ومن عرف العبرة فكأنما كان في الاولين. والعدل منها على أربع شعب: على غامض الفهم (3) [وزهرة الحلم، وروضة العلم، وشرائع الحكم، فمن فهم فسر جميع العلم، ومن علم عرف] شرائع

---

(2) يقال: (سلا الشي وعنه - من باب دعا - سلوا وسلوا): نسيه. طابت نفسه عنه وذهل عن ذكره وهجره. ومثله (سلاه سيلاه سليا) من باب علم والمصدر كالهوي. و (أشفق من النار): خاف منها. (3) ومثله في أمالي القالي، وأصول الكافي وقد تقدم ذكرهما، وفي رواية الخوارزمي المتقدمة ومثله في رواية تحف العقول الاتية: (على غائص الفهم...). وهو أظهر.